

آل سعود وزعماء "اسرائيل"



في ضوء خطاب قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي يوم الإثنين 27 شوال 1437 الموافق 1 آب 2016 والذي حمل فيه بشدة على التقارب بين آل سعود وزعماء الكيان الصهيوني واصفا تحركات حكام الرياض العلنية في هذا الإتجاه بأنها خيانة وطعنة نجلاء في خاصة المسلمين ، كتب السياسي والشاعر حميد حلمي زادة قصيدة فضح فيها بشدة الهوية الخيانية لجهلاء "الدرعية" وجرائم آل سعود والوهابية المنحرفة لضرب وحدة الأمة وشق الصف الإسلامي - العربي واستغلال شعائر الحج العبادية الإيمانية بالصد من مصالح الاسلام العليا ولفائدة الغرب الاستكباري والصهيونية العالمية . . وفي يلي نص القصيدة :

زدتُ شوقاً الى ديارِ الرسولِ

وثناءً لمكرُماتِ هَطولِ

ورجاءً سرى عميمَ كيانِي

أنْ ستعلو بيارقُ المأمولِ

مذ وَعَينا وأرضُ مكةَ رهنُ

لسلاطينِ أغبياءِ - عَجُولِ

ليس فيهم سماحةٌ ونقاءُ

بل شقاءُ يُعَجِّجُ بالتصليلِ

أعلنوا البيتَ والمدينةَ ملكاً

لِقَبيلٍ سادُوا بكلِّ مُحولِ

دينهم فرقةُ المسلمين وتكفيرُ
المؤمنينَ وساقياتُ الكحولِـ
فتناً أشعلوا حروباً أشاعوا
أمةً شرّاً دوا بكرّبٍ ويبرلـ
داهتوا الغاصبينَ فُدسا شريفاً
واقفوا الطارئينَ في كلِّ غيلـ
وتنادوا: أنَّ الصهاينَ حلفُ
ليس ذنباً إرهابُ شعبٍ فتيلـ
فلسطينُ سكرةُ الموتِ أمست
واستحلَّ الأقصى ومهدُّ الذَّبيلـ
والمواثيقُ للرجوعِ اُحيلاتُ
لغَسيلِ العُهودِ في كلِّ نيلـ
فعلى الطالبينَ حَفّاً سلامُ
وعلى النازحينَ شربُ الغَسيلِـ
وَاليمانُ السعيدُ أمسى تعيساً
بأعادي الحياةِ ولُدِّ العميلِـ
يا رسولَ اﷺ وقد أهلكوا
الحُجاجَ في مشاعرِ التهليلِـ
في مَنى الرِّحمةِ ما انفكَّتْ
مواكبُ الأرواحِ تئنُّ من تقتيلِـ
ليسَ هذا طباعُ طهَ الرؤوفِـ
مُشفقاً بالعبادِ حُنُوَ الأصيلِـ
ورثوا الغَدَرَ في الطباعِ تُراثاً
ناصبياً يعدُّو بكلِّ نُدُولِـ
همُ الدُّخامِ كآلِ بني
صهيونَ أعداءِ أمةِ التنزيلِـ
فرُبى الطائفينَ أصحتُ سلاحاً
بيدِ الغاصبينَ نُسكُ الخليلِـ
حُرِّماتُ الإلهِ صرْنَ أسارى
مكةُ طيبةُ ومَسرى الرسولِـ

أمةَ المسلمينَ هُدِّوا جميعاً
أنقذوا الحجَّ من أيادي غلّولِـ
طهّروا البيتَ والمدينةَ من
قادةِ اللؤمِ والنفاقِ السِّلاوولي
فبِذا الدينُ يستريحُ كريماً
ويعمُّ الحجيجَ أمنُ الجليلِـ
يا صلاةً زِدي ودُّومي نَماءً
واغمُري أحمداً وبيتَ البتُّولِـ
صلاواتُ تغدو تُمبِّبُ عليهم
دائماً سرمداً وفي كلِّ جيلِـ

بقلم الكاتب والشاعر :

الأستاذ حميد حلمي زادة

28 شوال المعظم 1437

2 آب - اغسطس 2016